

الفاظ الجرح التي اجتهد في اطلاقها أبي يعلى الخليلي (رحمه الله)

د. فيصل محمد عباس

ديوان الوقف السني / دائرة التعليم الديني.

The insulting words that Abu Ya'la al-khalili(may God have mercy on him) Pronounce

Dr. Faisal Muhmmad Abbas Al-Janabi / Sunni

Endowment Office/ Department of Religious Education.

Aliraqefaisel8@gmail.com

الملخص

ان السُّنة المطهرة كانت ولا تزال محل عناية كبيرة من علماء المسلمين عموماً، والمحدثين على وجه الخصوص، في سبيل المحافظة عليها، وإبقائها سليمة من تحريف الغالين، وتأويل الجاهلين، وانتحال المبطلين، فوضعوا لذلك منهجاً علمياً متميزاً وفريداً كان هو المعيار الذي توزن به الأخبار، وكان هذا المنهج نتاجاً لجهود عظيمة بذلها أئمة الحديث وحفاظه من لدن الصحابة إلى أن استقرت قواعده، ورسّت أركانه، واتضحت معالمه، وأينعت ثماره في القرن الثالث الهجري . وإنّ علم الجرح والتعديل علم برأسه من علوم السنة النبوية، وإن معرفة دلالات ألفاظ الجرح والتعديل هي لبُّ هذا العلم ، حيث لا قيمة لما يرويه الرواة إذا لم يكن على علم بحال أولئك الرواة ، وقد أصدر النقاد أحكامهم عليهم من خلال ألفاظ وعبارات محددة و مختصرة، جُمعت أقوال أبي يعلى في وفي الجرح والتعديل، وذكرت أقوال الأئمة ، مع التحليل والاستنباط، والمناقشة. الكلمات المفتاحية (الجرح ، التعديل ، الحديث ، ابو يعلى، الخليلي)

Almulakhas

an alsunt almutahirat lam takun wala tazal mhlaan layatan kabiratan min aleulama' emwmaan almuslimina, walmuhdithin ealaa wajh alkhusus, fi sabil aikhtisariha, wa'iibqayih salimatan min tahrif alghalin, watawil aljahilina, waitihal albatalayni, fawudieuu lidhalik mnhaan elmyaan mtmyzaan wfrydaan kan hu faragh aladhi tuzin bih al'akhbari, wakan hadha al'iintaj ntajaan lijuhud eizamiha 'ayimat alhadith whffazh min lidun alsahabat 'iilaa 'an tafadalat mutatalibatihi, warusat 'arkanahu, waitadahat maealimahu, wa'aynaeat thimaruh fi alqarn althaalith alhijrii wa'inn eilm aljurh waltaedil ealim birasih min eulum alsunat alnabawiati, wa'iina maerifat dilalat 'alfaz aljurh waltaedil hi Ibu hadha aleilmi, hayth la qimat lima yarwih alruwat 'iidha lam yakun ealaa eilm bihal alsunat alnabawiati, waqad tama alaintiha' minha binajah min khilal 'alfaz waeibarat muhadadat wamukhtasaratin, jamaeat 'aqwal abi yaelaa fi fi aljurh waltaedilu, wadhukarat al'aqwal al'ayimatu, mae tahlil alaistinbati, walmunaqashati.)**aljurh , altatwir , alhadith , abu yaelaa , alkhilili (Alkalimatat almiftahiatu**

المقدمة

الحمد لله الذي بإحسانه سدّد من شاء من عبادِه ، وبإمتهانه وفّق من أسعفه بإسعاده ، وبغنايته أعلى همة من خصّه بجعل جمع العلوم الدينية غاية مراده . وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، شهادة مخلص لله في قوله وعمله واعتقاده ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله . صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه ، الذين جاهدوا في الله حق جهاده وسلم تسليماً كثيراً . أما بعد فإن الله تعالى قد أرسل الرسل بالبينات والهدى ، وختم الرسالة بسيدنا مُحَمَّد ﷺ فبلغ الرسالة ، وأدى الأمانة ، ونصح الأمة ، وجاهد في الله حق جهاده حتى أتاه اليقين، فكانت أقواله وأفعاله وتقاريراته بياناً لما ورد في الكتاب العزيز وقد أمرنا الله تعالى أن نأخذ بما أمرنا وننتهي عما نهانا ، فقال جل جلاله : ﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ ..(الحشر: ٧) فمن المتفق عليه بين المسلمين أن السُّنة هي المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي بعد القرآن

الكريم ، ولهذه المنزلة العظيمة التي تتبناها السنة كانت ولا تزال محل عناية كبيرة من علماء المسلمين عموماً والمحدثين على وجه الخصوص ، في سبيل المحافظة عليها، وإبقائها سليمة من تحريف الغالين، وتأويل الجاهلين، وانتحال المبطلين، فوضعوا لذلك منهجاً علمياً متميزاً وفريداً كان هو المعيار الذي توزن به الأخبار، وكان هذا المنهج نتاجاً لجهود عظيمة بذلها أئمة الحديث وحفاظه من لدن الصحابة إلى أن استقرت قواعده، ورسد أركانه، واتضحت معالمه، وأينعت ثماره في القرن الثالث الهجري فعلم الحديث مفخرة من أعظم مفاخر المسلمين، شهد بهذا الداني والقاصي، حتى قال بعض المستشرقين : فليختر المسلمون بعلم حديثهم إن علم الجرح و التعديل علم برأسه من علوم السنة النبوية ، وإن معرفة دلالات ألفاظ الجرح و التعديل هي لب هذا العلم ، حيث لا قيمة لما يرويه الرواة إذا لم يكن على علم بحال أولئك الرواة ، وقد أصدر النقاد أحكامهم عليهم من خلال ألفاظ وعبارات محددة و مختصرة وإن السنة النبوية قد وفق الله تعالى لها حفاظاً عارفين ، وجهابذة عالمين ، وصيارفة ناقدين ، ففرغوا لها ، وأفنوا اعمارهم في تحصيلها ، فجزاهم الله عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء وأوفره لذا كان حقاً على من جاء بعدهم دراسة مناهجهم في حفظ السنة وعلومها ، إذ أن هذا الامر من الأهمية بمكان ، فلو أن كل إمام من الأئمة - وخاصة المتقدمين منهم - جمعت أقواله في علوم الحديث وفي الجرح والتعديل ، ثم رُتبت وصُنفت ، وعُرضت بسائر أقوال الأئمة ، مع التحليل والاستنباط ، والمناقشة والترجيح ، لعلم - وبِدقة - منهج كل ناقد بعينه ، ومدى اعتداله وتشدده وتساهله ، ومن ثم يُصار إلى جمع المناهج كلها ، وبعد السبر والتحصيل تُوضع القواعد الكلية التي سار عليها أولئك الأئمة .

أهمية الموضوع و أسباب اختياري له

تكمُن أهمية معرفة دلالات ألفاظ الجرح و التعديل عند المتقدمين في أنهم هم أصحاب هذه الألفاظ ، ومن خلال مدلولات ألفاظهم وعباراتهم نعرف درجة الحديث من حيث الإحتجاج به أو الإعتبار به أو تركه، وهذا يعني أن ألفاظ الأئمة المتقدمين هي الحكم الفصل في الراوي ودرجة روايته أما الأسباب التي جعلتني أختار هذا الموضوع هي :

١- ضرورة معرفة دلالات ألفاظ الجرح و التعديل عند المتقدمين لطالب الحديث ؛ لأنها المعيار الأول لمعرفة تمييز الأحاديث الصحيحة من غيرها .

٢- المساهمة في توضيح منهج الامام الخليلي "رحمه الله" المتقدم بالدراسة ومقصد ألفاظه في الجرح و التعديل .

٣- أحببت هذا العلم الشريف ورجوت الله تعالى أن يرزقني أن أكون من خدّمة السنة النبوية المطهرة فقويت رغبتني في الاستزادة من هذا العلم الشريف قدر الوسع والطاقة .

خطة البحث

وقد سميت هذا البحث: (منهج الإمام الخليلي رحمه الله في الجرح ألفاظه التي اجتهد في إطلاقها) ، وجاء في مقدمة ومبحث واحد وخاتمة. المقدمة : وقد بينت فيها أهمية الموضوع و أسباب اختياري له خطة البحث منهجي فيه المبحث الأول: منهج الإمام الخليلي رحمه الله في الجرح ألفاظه التي اجتهد في إطلاقها.المطلب الأول: ألفاظ التجريح عند العلماء، ومراتبها: المطلب الثاني: الألفاظ التي أطلقها الإمام الخليلي (رحمه الله) في الجرح ومراتبه.المطلب الثالث: ما نقله عن فوقه من الفاظ الجرح. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

المبحث الأول منهج الإمام الخليلي رحمه الله في الجرح ألفاظه التي اجتهد في إطلاقها

المطلب الأول: ألفاظ التجريح عند العلماء، ومراتبها:

ينبغي قبل كلامنا عن ألفاظ الجرح ومراتبها عند الخليلي (رحمه الله) أن نذكر مراتب الجرح التي أوردها المصنفون من علماء الجرح والتعديل، وأبرز مراتب العلماء، هي الآتي ١ أما مراتب الجرح عند الإمام ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ) فهي: **المرتبة الأولى:** قولهم: (لين الحديث)، قال ابن أبي حاتم: ((إذا أجابوا في الرجلين بلين الحديث فهو ممن يُكْتَب حديثه، ويُنظر في إعتباراً **المرتبة الثانية:** قال ابن أبي حاتم: ((إذا قالوا) ليس بِقَوِيّ (فهو بمنزلة الأولى في كتب حديثه، إلا أنه دونه **المرتبة الثالثة:** قال الإمام " رحمه الله " : ((إذا قالوا: (ضعيف الحديث)، فهو دون الثاني، لا يُطرَح حديثه بل يُعْتَبَر به **المرتبة الرابعة:** قوله: ((إذا قالوا: (متروك الحديث)، أو (ذاهب الحديث)، أو (كَذَاب) فهو ساقط الحديث، لا يُكْتَب حديثه، وهي **المرتبة الرابعة**)) .(الذهبي، ٢، ١٩٦٣/٣٧-٣٨) ومن المفيد هنا أن نتناول ترتيب ألفاظ عند بعض الأئمة الذين ألفوا في أصول علم الحديث، لأنهم نقدوا ترتيب ابن أبي حاتم، وعدّلوا فيه، فكانت المراتب عندهم أكثر عدداً من مراتبه، وهذا مما جعلهم يضعون مراتب ابن أبي حاتم في غير ترتيب بها، فجعلوا **المرتبة الأولى** عنده **ثانية**، أو **ثالثة**، وهكذا.وقبل أن نذكر الأئمة الذين أضافوا إلى مراتب ابن أبي حاتم،

أو نقدها، نُشيرُ إلى أنه ربما كان الحافظُ الخطيبُ البغدادي "رحمه الله تعالى" أول من تكلم في مراتب الرواة تبعاً لما يُطلق عليهم من ألفاظ، ولكنه أكتفى ببيان أرفع المراتب وأدناها، قال: ((فأما أقسام العبارات بالإخبار عن أحوال الرواة فأرفعها أن يُقال: (حُجَّة) أو (بَقَّة)، وأدونها أن يُقال: (كذَّاب)، أو (ساقِط)). (الخطيب، ب.ت)، ٢٣ ثم ساق الخطيبُ البغدادي من أقوال الأئمة ما يبيِّن أنهم يقصدون وضع الرواة على درجات وليسوا بمتساوين في المنزلة عندهم، كما أورد رواية للإمام ابن معين "رحمه الله" تُبيِّن أنَّ (لا بأس) عنده يعني بها أن الراوي: (ثقة)، و (ضعيف) يعني بها أن الراوي ساقِط الحديث. (الخطيب، ب.ت)، ٢٣)

٢ وتبعه ابن الصلاح "رحمه الله" في مراتب الجرح، ولم يزد على ابن أبي حاتم شيئاً. (ابن الصلاح، ١٩٨٦م، ١٢٤ إلا أن ابن الصلاح أوردَ ألفاظاً استعملها أئمةُ الجرح والتعديل لم يذكرها ابنُ أبي حاتم، ولكنه لم يحدد مرتبةً كُلِّ لفظٍ، وهذه الألفاظ هي: ((فلان قد روى عنه الناس))، فلان (وسط)، وفلان (مقارب الحديث)، وفلان (مضطرب الحديث)، وفلان (لا يُحتجُّ به)، وفلان (مجهول)، وفلان (لا شيء)، وفلان (ليس بذلك)، وربما قيل: (ليس بذلك القوي)، وفلان (فيه)، أو في حديثه ضعف)، وفلان (ما أعلم به بأساً). (ابن الصلاح، ١٩٨٦م، ١٢٧)

٣ أما مراتب ألفاظ الجرح عند الإمام الذهبي قوله: وأردى عبارات الجرح: أولاً: (دَجَال)، (كذَّاب)، أو (وَضَاع)، (يَضَعُ الحديث) ثانياً: ثم (مُتَّهِمٌ بالكذب)، و (مُتَّقٍ على تركه) ثالثاً: ثم (متروك)، و (ليس بثقة)، و (سَكَنُوا عنه)، و (ذاهب الحديث)، و (فيه نظر)، و (هالك)، و (ساقِط) رابعاً: ثم (واه بمرءٍ)، و (ليس بشيء)، و (ضعيف جداً)، و (ضعفوه)، و (ضعيف)، و (واه)، و (مُنْكَرُ الحديث)، و نحو ذلك خامساً: ثم (يَضَعُ)، و (فيه ضعف)، و (قد ضَعُفَ)، و (ليس بالقوي)، و (ليس بخجة)، و (ليس بذلك)، و (يُعرف ويُكره)، و (فيه مقال)، و (تُكَلِّمُ فيه)، و (لَيْنٌ)، و (سَيِّئُ الحِفْظِ)، و (لا يُحتجُّ به)، و (أُخْتُلِفَ فيه)، و (صَدُوقٌ لَكِنَّهُ مُبْتَدِعٌ). ونحو ذلك من العبارات التي تدلُّ بوصفها على ضعفه، أو على التوقُّفِ فيه، أو على جواز أن يُحتجَّ به مع لين ما فيه. (الذهبي، ١٩٦٣، ٤/١)

٤ مراتب ألفاظ التجريح عند الحافظ العراقي على خمس مراتب المرتبة الأولى: وهي أسوأها أن يُقال: فلان كذَّاب، أو يكذب، أو فلان يضع الحديث، أو وضاع، أو وضع حديثاً، أو دجال. وادخل ابنُ أبي حاتم، والخطيبُ بعض ألفاظ المرتبة الثانية في هذه. قال ابنُ أبي حاتم: ((إذا قالوا: متروك الحديث، أو ذاهب الحديث، أو كذَّاب، فهو ساقِط، لا يُكتَبُ حديثه)). المرتبة الثانية: فلان مُتَّهِمٌ بالكذب، أو الوضع، وفلان ساقِط، وفلان هالك، وفلان ذاهب، أو ذاهب الحديث، وفلان متروك، أو متروك الحديث أو تركوه، وفلان فيه نظر، وفلان سكتوا عنه - وهاتان العبارتان يقولهما البخاري فيمن تركوا حديثه -، فلان لا يُعْتَبَرُ به، أو لا يُعْتَبَرُ بحديثه، فلان ليس بالنقطة، أو ليس بثقة، أو غير ثقة ولا مأمون، ونحو ذلك. المرتبة الثالثة: فلان رُدَّ حديثه، أو رُدُّوا حديثه، أو مردود الحديث، وفلان ضعيف جداً، وفلان واه بمرءٍ، وفلان طرحوا حديثه، أو مطرَح، أو مطرَح الحديث، وفلان أرم به، وفلان ليس بشيء، أو لا شيء، وفلان لا يُساوي شيئاً، ونحو ذلك.

حُكْمُ هَذِهِ الْمَرَاتِبِ: قال الحافظ العراقي: وكلُّ مَنْ قِيلَ فِيهِ ذَلِكَ مِنْ هَذِهِ الْمَرَاتِبِ الثَّلَاثِ، لَا يُحْتَجُّ بِهِ، وَلَا يُسْتَشْهَدُ بِهِ، وَلَا يُعْتَبَرُ بِهِ. المرتبة الرابعة: فلان ضعيف، فلان مُنْكَرُ الحديث، أو حديثه منكر، أو مضطرب الحديث، وفلان واه، وفلان ضعفوه، وفلان لا يُحْتَجُّ بِهِ. المرتبة الخامسة: فلان فيه مقال، فلان ضَعُفَ، أو فيه ضعف، أو في حديثه ضعف، وفلان تُعْرَفُ وتُكْرَهُ، وفلان ليس بذلك، أو بذاك القوي وليس بالمتين، وليس بالقوي، وليس بخجة، وليس بِعُمْدَةٍ، وليس بالمرضي وفلان للضعف ما هو، وفيه خُلفٌ، وطعنوا فيه، أو مطعونون فيه، وسَيِّئُ الحِفْظِ، وَلَيْنٌ، أو لَيْنُ الحديث، أو فيه لِينٌ، وتكلَّمُوا فِيهِ، ونحو ذلك. (العراقي، ١٢٤/٢٠٠٢، ١) وذكر الحافظُ العراقي أنَّ أهل المرتبتين الأخيرتين الرابعة والخامسة يُخَرِّجُ حديثهما للاعتبار. (السخاوي، ٢٠٠٣م، ١٧٧/١)

والملاحظ على هذا الترتيب: أن الحافظ العراقي يرى أن ما جعله ابنُ أبي حاتم في مرتبة واحدة من مراتب الجرح ليس كذلك؛ فعبارة (كذَّاب) أسوأ من (ذاهب الحديث) و (متروك الحديث)، وقد جعل ابنُ أبي حاتم هذه جميعها في مرتبة واحدة، وجعلها الحافظ العراقي في مرتبتين، ((كذَّاب)) في أول المراتب وهي أشدها، و (ذاهب الحديث). و (متروك الحديث) في المرتبة الثانية.

ب وعلى النقيض من ذلك جعل الحافظُ العراقي عبارتي: (لَيْن) و (ليس بالقوي) في مرتبة واحدة، وهي أخفُّ مراتب الجرح عنده، مُخالفًا بذلك ابن أبي حاتم، الذي جعل العبارة الأولى والثانية في الثانية. وقد تبع الحافظُ العراقي في ذلك الإمام الذهبي رحمه الله. (د. فوزي عبد المطلب، ب.ت)، ٢٣٩-٢٤٠)

٥ مراتب الجرح عند الإمام السخاوي، وقد تبع الإمام الذهبي في ترتيبها، من الأشد جرحاً إلى الأخف. (السخاوي، ٢٠٠٣م، ١٧٦-٣٦٩) **المرتبة الأولى:** الوصف بما دل على المبالغة فيه، كما قال شيخنا، وأصرح ذلك التعبير بأفعال: كأكذب الناس، وكذا قولهم إليه المنتهى في الوضع، وهو ركن الكذب، ونحو ذلك، فهذه هي المرتبة الأولى. **المرتبة الثانية:** ثم يليها (كذاب) أو (يضع) الحديث على رسول الله ﷺ، أو (يكذب)

أو (وضاع) وكذا (دجال)، أو (وضع) حديثاً، وآخر هذه الصيغ أسهلها بخلاف المتين قبلها، وكذا الأولى، فإن فيها نوع مبالغة لكنها دون المرتبة الأولى. **المرتبة الثالثة:** وهي فلان يسرق الحديث، فإنها كما قال الذهبي أهون من وضعه واختلافه في الإثم، إذ سرقة الحديث أن يكون محدث ينفرد بحديث فيجيء لسارق، ويدعى أنه سمعه أيضاً شيخ ذلك المحدث. أو يكون الحديث عرف براو فيضيفه لراو غيره من شاركه في طبقة قال: وليس كذلك من يسرق الأجزاء والكتب، فإنها أنحس بكثير من سرقة الرواة وفلان (متهم بالكذب)، أو بالوضع، و فلان (ساقط) ، و فلان (هالك فاجتنب) بالرواية، بل الأخذ منهم، وفلان (ذاهب) أو ذاهب الحديث، وفلان (متروك)، أو متروك الحديث أو تركوه. قال عبد الرحمن بن مهدي: سئل شعبة من الذي يترك حديثه قال : من يتهم بالكذب، ومن يكثر الغلط، ومن يخطئ في حديث يجمع عليه فلا يتهم نفسه، ويقم على غلظه، ورجل روى عن المعروفين ما لا يعرفه المعروفون. **المرتبة الرابعة:** ما يليها، كقولهم: (فلان رُدَّ حديثه)، أو (مردود الحديث)، أو (ضعيف جداً)، أو (واه بمرّة)، (القسطاني، ١٦/١٣٢٣)، أو (طرحوا حديثه)، أو (مطروح الحديث)، أو (مطروح)، أو (أرم به)، أو (لا يُكْتَب حديثه)، أو (لا تحل كتابة حديثه)، أو (لا تحل الرواية عنه)، أو (ليس بشيء). **المرتبة الخامسة:** ما دُونُها، وهي: (فلان لا يُحْتَجُّ به)، أو (ضعفوه)، أو (مضطرب الحديث)، أو (له ما يُنكر)، أو (له مناكير)، أو (مُتَكَّر الحديث)، أو (ضعيف) **المرتبة السادسة:** وهي أسهلها: قولهم (فيه مقال)، أو (ضعف)، (في حديثه ضعف)، (يُنْكَر مرّةً ويُعْرَف أخرى)، (ليس بذاك)، (ليس بالمتين)، (ليس بحجة)، (ليس بالقوي)، (ليس بالمرضي)، (ليس يَحْمَدونه)، و (ليس بمأمون)، (مجهول)، (فيه جهالة)، (طعنوا فيه)، (سيء الحفظ)، (لَيْن الحديث)، (فيه لين)، (غيره أوثق منه)، (الحكم هذه المراتب: قال الحافظ السخاوي عن حكم هذه المراتب: ((والحكم في المراتب الأربع الأول أنه لا يُحْتَجُّ بواحدٍ من أهلها، ولا يُسْتَشْهَدُ به ولا يُعْتَبَرُ به. وما سوى ذلك يُعْتَبَرُ بحديثه، لإشعار هذه الصيغ بصلاحيّة المُصنّف بها لذلك، وعَدَم منافاتها لها)). (السخاوي، ٢٠٠٣م، ١٠/٣٧٠)

٦ مراتب ألفاظ الجرح عند الحافظ ابن حجر العسقلاني. ويبدو أن الحافظ متأثر بالإمام ابن أبي حاتم في ترتيبه، فهي من الأخف جرحاً إلى الأشد ، (ابن حجر، ١٩٨٦، ٧-٨) وقد قَسَمَ الحافظ ابن حجر مراتب الجرح والتعديل إلى اثنتي عشرة مرتبة، ويقول رحمه الله في مقدمته لكتابه (تقريب التهذيب) في بيان منهجه بقوله: [[أحكم على كل شخص منهم بحكم يشمل أصح ما قيل فيه، وأعدل ما وصف به: بالخص عبارة، وأخلص إشارة، بحيث لا تزيد كل ترجمته على سطر واحد غالباً، يجمع اسم الرجل، واسم أبيه، وجده، ومنتهى أشهر نسبته ونسبه، وكنيته ولقبه، مع ضبط ما يشكل من ذلك بالحروف، ثم صفته التي يختص بها من جرح أو تعديل، ثم التعريف بعصر كل راوٍ منهم، بحيث يكون قائماً مقام ما حذفته من ذكر شيوخه والرواة عنه، إلا من لا يؤمن لبيسه. وباعتبار ما ذكرته: انحصر لي الكلام على أحوالهم في اثنتي عشرة مرتبة، وحصر طبقاتهم في اثنتي عشرة طبقة. (ابن حجر، ١٩٨٦، ٢٣/١٩٨٦) **المرتبة الأولى:** من روى عنه أكثر من واحد، ولم يُوثَّق، وإليه الإشارة بلفظ: (مستور) أو (مجهول الحال)، وهي المرتبة السابعة من مراتب الحافظ ابن حجر رحمه الله من حيث ترتيبها. **المرتبة الثانية:** من لم يوجد فيه توثيق لمُعتبر ووجد فيه إطلاق الضعف، ولو لم يُسَمَّر. وأشار إليه بلفظ (ضعيف). وهي المرتبة الثامنة. **المرتبة الثالثة:** من لم يرو عنه غير واحد، ولم يُوثَّق، وإليه الإشارة بلفظ: (مجهول). وهي المرتبة التاسعة من المراتب. **المرتبة الرابعة:** من لم يُوثَّق البتّة، وُضِعَ مع ذلك بقادح، وإليه الإشارة بـ: (متروك)، أو (متروك الحديث)، أو (واهي الحديث)، أو (ساقط). وهي المرتبة العاشرة من المراتب. **المرتبة الخامسة:** مَنْ أَتَاهُمُ بِالْكَذِبِ، ويقالُ فيه: (مُتَّهَمٌ)، أو (مُتَّهَمٌ بالكذب). وهي المرتبة الحادية عشرة. **المرتبة السادسة:** مَنْ أَطْلُقَ عَلَيْهِ اسْمُ الْكَذِبِ وَالْوَضْعُ، (كذاب)، أو (وضاع)، أو (يضع). أما حكم هذه المراتب: فالحديث ضعيف على اختلاف درجات الضعف، من المُتَنَكَّر إلى الموضوع. (ابن كثير، (ب، ت) ٣١٩)

المطلب الثاني: الألفاظ التي أطلقها الإمام الخليلي (رحمه الله) في الجرح ومراتبه

أما الألفاظ التي أطلقها الإمام الخليلي (رحمه الله) من ألفاظ الجرح في حكمه على الرجال، فهي ما سأورده جاهدًا إحصائي لهذه الألفاظ بدقة، ذاكرًا ما يقل عن مثال واحد لكل لفظ من الألفاظ الواردة الذكر، مرتبًا من الأشد قوةً إلى الأخف، أسأله تعالى التوفيق والسداد. **كان كذاباً، كان يرمى بالكذب: كذاب يروي عن الائمة احاديث موضوعة.** نعت الإمام الخليلي "رحمه الله" باللفظ الأول (كان كذاباً) : محمد بن الفضل بن عطية الخراساني. (الخليلي، ٣، ١٤٠٩/٨٨٦) وهذه الألفاظ عند العلماء كالاتي: هي في المرتبة الرابعة عند الإمام ابن أبي حاتم. (العراقي، ١، ٢٠٠٢/٣٧٦) والحافظ ابن الصلاح. (ابن الصلاح، ١٩٨٦م، ١٢٦) أما عند الحافظ الذهبي فهي في الأولى. (السخاوي، ٢٠٠٣م، ٢٠/١٢٥) وكذا عند الحافظ العراقي. (السخاوي، ٢٠٠٣م، ٢٠/١٢٥) وفي المرتبة السادسة عند الحافظ ابن حجر ، (ابن حجر العسقلاني، ١٩٨٦، ٧) وعند الإمام السخاوي هي في الثانية من مراتبه. (السخاوي، ٢٠٠٣م، ٢٠/١٢٥) يضع الحديث: وصف الإمام الخليلي (رحمه الله) بهذا اللفظ: أحمد بن الحسن بن أبان المصري انه (يضع الحديث). (الخليلي، ٢، ١٤٠٩/٥١٩) وهذه العبارة تأتي في مرتبة ما قبلها. متروك، متروك الحديث: أطلق الإمام الخليلي (رحمه الله) بالعبارة الأولى متروك على: أبو حذافة أحمد بن إسماعيل السهمي المدني نزيل بغداد: (متروك) ، (الخليلي، ١، ١٤٠٩/٢٣٠) وتأتي هذه الألفاظ

في أعلى المراتب في الجرح عند ابن أبي حاتم، وهي بالمرتبة الرابعة، (ابي حاتم، ٣٧/١٩٥٢، ٣٨) وتبعه ابن الصلاح في ذلك، (ابن الصلاح، ١٩٨٦م، ١٢٤) وبالمرتبة الثالثة عند الذهبي، (الذهبي، ١/١٩٦٣، ١١٤) والثالثة عند العراقي في الترتيب، (العراقي، ٢/٢٠٠٢، ١٠) وعند الحافظ ابن حجر العسقلاني تأتي في المرتبة الرابعة من مراتب الجرح، (ابن حجر العسقلاني، ١/١٩٨٦، ٨-٧) وبالثالثة عند الحافظ السخاوي. (السخاوي، ٢٠٠٣م، ١/٣٧٩) فيه نظر. وصف الإمام الخليلي (رحمه الله) بهذه العبارة: محمد بن حميد: (وفيه نظر)، (الخليلي، ١/٤٠٩، ٣٩٢) وهي عند الإمام الذهبي في المرتبة الثالثة، (الذهبي، ١/١٩٦٣، ٤) وكذا عند السخاوي، (السخاوي، ٢٠٠٣م، ١/٣٦٦-٣٦٩) وعند الحافظ العراقي في الثانية. (العراقي، ١/٢٠٠٢، ١٢٤) ضعيف جداً. نعت الإمام الخليلي (رحمه الله)، بذلك أبو صالح خلف بن محمد بن إسماعيل البخاري كان له حفظ، ومعرفة، وهو (ضعيف جداً). (الخليلي، ٣/١٤٠٩، ٩٧٢) وهذه العبارة عند ابن أبي حاتم في المرتبة الثالثة، (ابي حاتم، ٢/١٩٥٢، ٣٨-٣٧) وابن الصلاح (ابن الصلاح، ١٩٨٦م، ١٢٤) وكذا الحافظ العراقي، (العراقي، ١/٢٠٠٢، ١٢٤) والذهبي في المرتبة الرابعة، (الذهبي، ١/١٩٦٣، ٤) وكذا عند السخاوي. (السخاوي، ٢٠٠٣م، ١/٣٦٦-٣٦٩) ضعيف. أطلق الإمام الخليلي (رحمه الله) وبهذه العبارة عدداً من الرواة منهم: عبد الكريم بن ابي المخارق المعلم يكنى أبا امية من اهل البصرة، إذ قال فيه: (ضعيف الحديث)، وكذلك أطلقها في حق: محمد بن الحسن بن زباله المخزومي، وابو حذافة احمد بن إسماعيل السهمي المدني، و محمد بن معاوية النيسابوري نزيل مكة، (الخليلي، ١/٤٠٩، ٢٣٠-٢٣٤) وتأتي هذه اللفظة في المرتبة الثالثة عند ابن أبي حاتم (ابي حاتم، ٢/١٩٥٢، ٣٨) وتبعه على ذلك ابن الصلاح، (ابن الصلاح، ١٩٨٦م، ٤١) والرابعة عند الذهبي، (الذهبي، ١/١٩٦٣، ٤) والعراقي، (العراقي، ١/٢٠٠٢، ١٢٤) وعند الحافظ ابن حجر في المرتبة الثانية، (ابن حجر، ١/١٩٨٦، ٨) وعند السخاوي في المرتبة الخامسة. (السخاوي، ٢٠٠٣م، ٢/١٢٨) ضَعُفُوهُ. نعت الإمام الخليلي (رحمه الله) بهذه العبارة: إبراهيم بن شعيث: (على عبد العزيز بن أبان الكوفي فإنهم ضعفوه). (الخليلي، ٢/٤٠٩، ٤٨٥) أبي يخصه عمرو بن حكام. (الخليلي، ٢/٤٠٩، ٤٨٩) وتأتي هذه المرتبة الثالثة عند الذهبي، (الذهبي، ١/١٩٦٣، ٤) والرابعة عند العراقي بين المراتب، (العراقي، ١/٢٠٠٢، ٣٧٨) والخامسة عند السخاوي. (السخاوي، ٢٠٠٣م، ٢/١٢٨) يروى منكر. استعمل الإمام الخليلي (رحمه الله)، وهذه اللفظة بوصف الرواة: محمد بن عبد (الخليلي، ٣/١٤٠٩، ٨٢٧) الرحمن يروي عن مالك المناكير، وابو عبد الله محمد بن اشرس، (الخليلي، ٢/١٤٠٩، ٦٦٤) و زياد بن ميمون. (الخليلي، ١/٤٠٩، ٢٤٩) ليس بشيء. أطلق الإمام الخليلي (رحمه الله) بهذه العبارة: عمر بن هارون. وهي من ألفاظ المرتبة الرابعة عند الذهبي، (الذهبي، ١/١٩٦٣، ٤) والسخاوي، (السخاوي، ٢/١٢٨) وفي الثالثة عند الحافظ العراقي. (العراقي، ١/٢٠٠٢، ٣٧٨) وتَعَرَّفَ ونَتَكَّرَ نعت الإمام الخليلي (رحمه الله)، وبهذه العبارة: ابو معاذ خالد بن سليمان البلخي، (الخليلي، ٣/١٤٠٩، ٩٣٠) وحفص بن عبد الرحمن من اهل بلخ: (تعرف وتكرر)، (الخليلي، ٣/١٤٠٩، ٩٤٤-٩٤٥) وإسحاق بن وهب البخاري. (الخليلي، ٣/١٤٠٩، ٩٤٥) وعدها الإمام الذهبي في المرتبة الخامسة من مراتب الجرح، (الذهبي، ١/١٩٦٣، ٤) وهي أخف مراتب الجرح عنده، والسخاوي في السادسة. (السخاوي، ٢٠٠٣م، ٢/١٢٨) ليس بذاك. وصف الإمام الخليلي " رحمه الله " بهذا اللفظ: إسماعيل ابن علي (ليس بذاك). (الخليلي، ٢/١٤٠٩، ٦٣٧) وجاءت هذه العبارة بالمرتبة الخامسة عند الذهبي. (الذهبي، ١/١٩٦٣، ١١٤) والعراقي. (العراقي، ٢/٢٠٠٢، ١١)

ليس بالقوي. أطلق الإمام الخليلي (رحمه الله) هذا اللفظ على عشرة من الرواة، منهم: علي بن قتيبة الرفاعي البصري، قائلاً: (ليس بالقوي) (الخليلي، ١/٤٠٩، ٢٤٣) وكذلك بحق: ابو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي، (الخليلي، ٣/١٤٠٩، ٨٣٨) و ابو إسحاق احمد بن محمد بن ياسين الحداد الهروي، (الخليلي، ٣/١٤٠٩، ٨٧٤-٨٧٥) و عمار بن عبد الجبار المروزي، (الخليلي، ٣/١٤٠٩، ٨٩٧) و وحامد بن سلمة، (الخليلي، ٣/١٤٠٩، ٨٩٧) وغيرهم. وتأتي هذه العبارة ضمن المرتبة الثالثة من مراتب الجرح عند الإمام ابن أبي حاتم، (ابي حاتم، ٢/١٩٥٢، ٣٨) وتبعه ابن الصلاح " رحمه الله " في ذلك، (ابن الصلاح، ١٩٨٦م، ١٢٤-١٢٥) والذهبي بالمرتبة الخامسة، (الذهبي، ١/١٩٦٣، ١١٤) والعراقي، (العراقي، ١/٢٠٠٢، ١٢٤) والحافظ السخاوي في المرتبة السادسة. (السخاوي، ٢٠٠٣م، ١/٣٧١) فيه لين. وصف الإمام الخليلي (رحمه الله) باللفظ كل من: بشار بن موسى الخفاف: (فيه لين). (الخليلي، ١/٤٠٩، ٢٤٦)، وعبيد الله بن موسى: (فيه لين). (الخليلي، ٣/١٤٠٩، ٩٦٦) وهي من ألفاظ الجرح بالمرتبة الخامسة عند العراقي، (العراقي، ١/٢٠٠٢، ١٢٤) والسادسة في المراتب عند السخاوي. (السخاوي، ٢٠٠٣م، ١/٣٧١) ليس بالمرضي أطلق الإمام الخليلي (رحمه الله) هذا اللفظ على: احمد بن الخليل القومسي دخل همدان: (ليس بالمرضي). (الخليلي، ٢/١٤٠٩، ٦٥٥-٦٥٦) وأبو بشر. (الخليلي، ٣/١٤٠٩، ٨٩٦) وتأتي هذه العبارة بمرتبة ما قبلها. مجهول. نعت الإمام الخليلي (رحمه الله)، بهذا اللفظ عدد من الرواة منهم: عبد الرحمن الطاوسي، بقوله (مجهول)، (الخليلي، ١/٤٠٩، ٣٢٢-٣٢٣) عبد الله بن محمد الطائفي، (الخليلي، ١/٤٠٩، ٣٣٧) و الحسن ابن حماد الخراساني (الخليلي، ٢/١٤٠٩، ٤٧١) محمد بن سالم الافطس، (الخليلي، ٣/١٤٠٩، ٩٥٦)

وغيرهم كثير . وهذا اللفظ لم يذكره الإمام ابن أبي حاتم ضمن مراتب الجرح والتعديل ، أما ابن الصلاح "رحمه الله" لم يلحقها بمرتبة معينة ضمن مراتب الجرح ، (ابن الصلاح، ١٩٨٦م، ١١٥) وألحقها الإمام ابن حجر العسقلاني بالمرتبة الثالثة من مراتب الجرح ، (ابن حجر، ١٩٨٦م، ٥) والسخاوي في المرتبة السادسة. (السخاوي، ٢٠٠٣م، ٣٩٧/١) سكتوا عنه :وصف الإمام الخليلي (رحمه الله)، بهذا اللفظ: محمد بن عبد بن عامر: (سكت عنه). (الخليلي، ١٤٠٩، ٩٨٣-٩٨٤) اجمعوا على ضعفه: أطلق الإمام الخليلي (رحمه الله)، وبهذا اللفظ على: سلم بن سالم البلخي (أجمعوا على ضعفه). (الخليلي، ١٤٠٩، ٩٣١/١) وهي بمرتبة ما قبلها. لا يتابع عليه في حديثه: نعت الإمام الخليلي "رحمه الله" بهذا اللفظ عدد من الرواة ومنهم: عبد الرحمن بن غزوان أبو نوح: (لا يتابع عليه في حديثه) ، (الخليلي، ١٤٠٩، ٢٤٨/١) و النضر بن طاهر الموصل، (الخليلي، ١٤٠٩، ٢٥٢/١) ويحيى بن صالح الوحاظي. (الخليلي، ١٤٠٩، ٢٦٦/١). يسرق الحديث: نعت الإمام الخليلي (رحمه الله)، وفي هذه اللفظة: أبو بكر أحمد بن محمد المنكر العيرافي الحافظ: (يسرق الحديث). (الخليلي، ١٤٠٩، ٨٧٤/١) وهي المرتبة الرابعة عند أبي حاتم ، (ابي حاتم، ١٩٥٢، ٣٧-٣٨) والثالثة عند الذهبي ، (الذهبي، ١٩٦٣، ٤/١) والعراقي في الثانية (العراقي، ٢٠٠٢، ١٢٤/١) أما ترتيب مراتب الجرح عند الإمام الخليلي "رحمه الله" فهي كالآتي كما هو مبين: المرتبة الأولى: (كذاب يضع الحديث)، (كان كذاباً)، (كان يرمى بالكذب)، (وضّاع)، (يضع الحديث) المرتبة الثانية: (متروك الحديث)، (فيه نظر)، (يكتب حديثه ولا يحتج به)، (يسرق الحديث). المرتبة الثالثة: (ضعيف جداً)، (ضعيف)، (اجمعوا على ضعفه)، (سكتوا عنه)، (ليس بشيء)، (لا يتابع في حديثه، أحاديث لا يتابع عليها). المرتبة الرابعة: (يروي مناكير)، (عنده مناكير)، (يُعرف وَ يُنكر). المرتبة الخامسة: (ضعفوه)، (ضعفوه جداً)، (مجهول)، (ليس بالمرضي)، (لين)، (فيه لين)، (ليس بالقوي)، (ليس بذاك).

المطلب الثالث : ما نقله عن فوّه من الفاظ الجرح

من معارف أبي يعلى "رحمه الله" في علم الجرح والتعديل، الوقوف على أقوال السابقين والاطلاع عليها، وهذا يدل سعة الاطلاع والمعرفة، واليك على وقفت من الاقوال في الرواة في الالفاظ التي نقلها وهي الآتي:

١- **متروك الحديث** : جاء قول الإمام الخليلي "رحمه الله" في ترجمة: ابو حذافة، احمد بن اسماعيل السهمي المدني، ناقلاً قول الامام الحاكم: متروك الحديث، لا يختلف فيه احد. (الخليلي، ١٤٠٩، ٢٣٠/١) من أهل مدينة رسول الله "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ" سكن بغداد، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ. (الخطيب، ٢٠٠٢م، ٣٨/٥) (المزي، ١٩٨٠، ٢٦٦/١)

٢- **ضعيف**: نقل الإمام الخليلي- رحمه الله- في كتابه الإرشاد، قول الامام ابن معين في ترجمة الراوي (هوذة بن خليفة: ضعيف). (الخليلي، ١٤٠٩، ٥٩١/٢)

٣- **كتبنا عنه للاعتبار**: يذكر الحافظ الخليلي "رحمه الله" في ترجمته :: ابي صالح، خلف بن محمد بن اسماعيل البخاري، قائلاً (ضعيف جداً)، وأرود هنا قول الامامين ابي زرعة والحاكم "رحمهما الله تعالى" القول فيه: (كتبنا عنه الكثير، ونبرأ من عهده، وإنما كتبنا عنه للاعتبار) (الخليلي، ١٤٠٩، ٩٧٢/١) وقال الذهبي (ت ٣٦١هـ) وهو الذي يخطط الخيم، وكان بNDAR الحديث ببخارى. (الذهبي، ٢٠٠٣، ٨، ١٩٤/١)

٤- **ليس بشيء**: من الالفاظ التي اوردها امامنا ابو يعلى الخليلي "رحمه الله تعالى" من الفاظ الجرح في اوصاف الرواة، ما نقله في كتابه الارشاد، قول الامام ابن معين في ذكره للراوي (خارجة بن مصعب: ليس بشيء). (الخليلي، ١٤٠٩، ٣٦٢/١) (الذهبي، ١٩٩٢، ١، ٣٦٢/١)

٥- **ليس الحديث من صناعته** : فهذا اللفظ وصف به الامام ابن خزيمة "رحمه الله تعالى" صاحب الصحيح (ت ٣١١هـ) الراوي: يعقوب بن ابراهيم القاضي الانصاري، ابو يوسف، قائلاً فيه: (ليس الحديث من صناعته). (الخليلي، ١٤٠٩، ٥٦٩/٢)

٦- **واهي الحديث**: ذكر الامام الخليلي "رحمه الله" في ذكره لـ: هِشَامُ بْنُ سَعْدِ الْمَدَنِيِّ، قَالُوا: إِنَّهُ وَاهِي الْحَدِيثِ، ولم يُصرح من قال بذلك من أئمة الجرح والتعديل. (الخليلي، ١٤٠٩، ٣٤٤/١) (المزي، ١٩٨٠، ٣٠، ٢٠٤/١)

٧- **اجمعوا على ضعفه**: نقل الأمام الخليلي "رحمه الله" في كتابه الإرشاد، قول ابن أبي حاتم لرشدين بن سعد، قائلاً: (كتبنا عنه، لا اروي عنه لما اطبق أهل مصر على ضعفه) ، (الخليلي، ١٤٠٩، ٢٥٨/١) مات سنة (١٨٨هـ)، في خلافة هارون بن غوث بن سليمان الحضرمي. (ابن سعد، ٢٦٧/١٤٠٨، ١ و ٣٧٩)، (الجوزجاني، ب.ت)، (٢٣/١) (البخاري، ب.ت)، (٩٥/٢)

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين.

- ١- أظهر الإمام علما فائقا بالجرح من خلال معرفته بالرجال القائمة على سعة الاطلاع بالصحابة والتابعين , ومعرفته بأسماء الرواة وكناهم وكذلك معرفته بالمذلسين والمختلطين والمجهولين , والضعفاء والثقات من المحدثين .
- ٢- تنوع الألفاظ التي اطلقها الأمام (رحمه الله تعالى) في الجرح والتعديل .
- ٣- بلغت ألفاظ الجرح عنده (٢١ لفظاً) .
- ٤- بعد دراسة النماذج من الرواة ومن خلال التتبع : اتسم منهجه بالإنصاف , والعدالة , وبعد التحري والبحث في حاله , ثم الحكم عليه بما يستحقه جرحاً أو تعديلاً تبين للباحث أن منهج الإمام الخليلي وسمته الظاهرة عدم التساهل والتعصب لمذهب معين .
- ٥- لم يأتي بألفاظ جديدة , بل كان متابعاً سائراً مجتهداً , شأنه شأن من سبقه بهذا العلم وأصحاب الفن .
- ٦- ومن خلال للدراسة تبين أهمية هذا الكتاب الذي رُفِعَ به كثير من الأشكال في الرواة .
- ٧- كان ترتيب الفاظ الإمام الخليلي (رحمه الله) في الجرح والتعديل ترتيباً اجتهادياً معتمداً من أقواها إلى أخفها وكان عدد مراتب الألفاظ (٥) في الجرح .

المصادر والمراجع

القرآن الكريم يعد المصدر الاول

- ١- ابن أبي حاتم وأثره في علوم الحديث، للدكتور فوزي عبد المطلب.
- ٢- الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، (ب.ت)، أحوال الرجال، بدون طبعة، باكستان، حديث اكادمي - فيصل آباد، باكستان.
- ٣- أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن خليل، ١٤٠٩، الإرشاد في معرفة علماء الحديث ، ط١، السعودية، مكتبة الرشد - الرياض.
- ٤- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري الدمشقي، (ب.ت)، الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث ، ط٢، لبنان، دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٥- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي، ٢٠٠٣، تاريخ الإسلام وَوَفِيَاتِ المشاهير وَالْأَعْلَام ، ط١، الدولة...، دار الغرب الإسلامي.
- ٦- البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، (ب.ت) التاريخ الصغير، بدون طبعة ، لبنان، دار المعرفة بيروت - لبنان، اما التاريخ الكبير، (ب.ت)، دائرة المعارف العثمانية، بدون طبعة، باكستان ، حيدر آباد - الدكن.
- ٧- الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي ٢٠٠٢م، تاريخ بغداد، ط١، لبنان، دار الغرب الإسلامي - بيروت.
- ٨- ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، ١٩٨٦، تقريب التهذيب ، ط١، سوريا، دار الرشيد - سوريا.
- ٩- المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبلي المزي، ١٩٨٠، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، ط١، لبنان، مؤسسة الرسالة - بيروت.
- ١٠- ابي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم، ١٩٥٢، الجرح والتعديل، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ،- بحيدر آباد الدكن - الهند ، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- ١١- العراقي، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي، ٢٠٠٢، شرح التبصرة والتذكرة، ط١، لبنان، دار الكتب العلمية - بيروت.
- ١٢- المكي، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي ١٩٨٤م، الضعفاء الكبير، لبنان، دار المكتبة العلمية - بيروت.
- ١٣- ابو نعيم الاصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، ١٩٨٤، الضعفاء، ط١، المغرب، دار الثقافة - الدار البيضاء.

- ١٤- ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد، ١٩٩٠، الطبقات الكبرى، ط١، لبنان، دار الكتب العلمية - بيروت
- ١٥- ابن الصلاح، ثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح ١٤١٠، علوم الحديث، سوريا، ط١، دار الفكر - سوريا، دار الفكر المعاصر - بيروت، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م
- ١٦- السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي، ٢٠٠٣م، فتح المغيـث بشرح الفية الحديث للعراقي، ط١، مصر، مكتبة السنة - مصر.
- ١٧- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، ١٩٩٢، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ط١، السعودية، دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن - جدة.
- ١٨- الجرجاني، أبو أحمد بن عدي الجرجاني، ١٩٩٧م، الكامل في ضعفاء الرجال، ط١، لبنان، الكتب العلمية - بيروت.
- ١٩- الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي الكفاية في علم الرواية، بدون طبعة، السعودية، المكتبة العلمية - المدينة المنورة.
- ٢٠- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، المغني في الضعفاء، نقلا عن الموسوعة العربية.
- ٢١- القسطلاني، أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني، ١٣٢٣هـ، إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، ط٧، مصر، المطبعة الكبرى الأميرية.
- ٢٣- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، (١٩٦٣)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، ط١، لبنان، دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت.

1- alquran alkarim yueadu almasdar alawl

2- aibn 'abi hatim wa'atharuh fi eulum alhadith, lilduktur fawzi eabd almatalb.

3-aljuzani, 'iibrahim bin yaequb bin 'iishaq alsaedi aljuzyani,(bi.t), 'ahwal alrajah, bidun tibaeati, bakistan, hadith akadmi - faysal abad, bakistan.

4- 'abu yaelaa alkhilili, khalil bin eabd allh bin 'ahmad bin 'iibrahim bin alkhilil, 1409, daewat fi eulama' maerifat alhadithi, ta1, alsaediati, maktabat alrushd - alriyad.

5- aibn kathir, 'abu alfida' 'iismaeil bin eumar bin kathir alqurashii albasariu aldimashqi, (ba.t), albaeith alhathith sharah aikhtisar eulum alhadith , ta2, lubnanu, dar alkutub aleilmiat - bayrut.

6- aldhahabi, shams aldiyn 'abu eabd allh muhamad bin 'ahmad bin euthman bin qaymaz aldhahbii,2003, tarikh al'iislam wawafyat almashahir waelam , ta1, aldawlati..., dar algharb al'iislamii.

7- albukhari, 'abu eabd allah muhamad bin 'iismaeil bin 'iibrahim bin almughayrati,(bi.t) altaarikh alsaghiri, bidun tabeat , lubnan, dar almaerifat bayrut - lubnan, 'amaa altaarikh alkabir,(bi.t), dayirat almaearif alyadawiati, bidun tabeati, bakistan , haydar abad - aldakn.

8- alkhatab albaghdadi, 'abu bakr 'ahmad bin ealiin bin thabit bin 'ahmad bin mahdiin alkhatab albaghdadii 2002m, tarikh baghdad, ta1, lubnan, dar algharb al'iislamii - bayrut.

9- abn hajar aleasqalani, 'abu alfadl 'ahmad bin ealiin bin muhamad bin 'ahmad bin hajar aleasqalani, 1986, taqribu alahdhib , ta1, suria, dar alrashid - surya.

10- almazi, yusif bin eabd alrahman bin yusif, 'abu alhajaji, jamal aldiyn abn alzakii 'abi muhamad alqadadieii dubi almazi,1980, tahdhib alkamal fi 'asma' alrijal , ta1, lubnan, muasasat alrisalat - birut.

11- 'abi hatim, 'abu muhamad eabd alrahman bin muhamad bin 'iidris bin almundhir altamimi, alhanzali, alraaziu aibn 'abi hatim, 1952, aljurh waltaedili, tabeat majlis maktabat almaearif aleuthmaniat , - bihaydar abad aldukn - alhind , dar alturath alarabii alturath alarabia - bayrut.

12- aleiraqi, 'abu alfadl zayn aldiyn eabd alrahman bin alhusayn bin eabd alrahman bin 'abi bakr bin 'iibrahim aleiraqi, 2002, shrh altabasurat waltadkhiri, ta1, lubnan, dar alkutub aleilmiat - bayrut.

13- almaki, 'abu jafar muhamad bin eamrw bin musaa bin hamaad aleaqilii almakiyi 1984ma, aldueafa' alkabira, lubnanu, dar alnashr aleilmiat - bayrut.

14- abu naeim alsabhani, 'abu naeim 'ahmad bin eabd allh bin 'ahmad bin 'iishaq bin musaa bin mihran al'asbhani, 1984, aldueafa'i, ta1, almaghribi, dar althaqafat - aldaar albayda'.

15- aibn saedu, 'abu eabd allh muhamad bin saed bin maniye alhashimi bialwala'i, albasarii, albaghdadii almaeruf bialbn saeda, 1990, alabaqat alkubraa, ta1, lubnanu, dar alkutub aleilmiat - bayrut

- 16- abn alsalahi, thaman bin eabd alrahmana, 'abueamru, mutaqi aldiyn almaeruf biabn alsalah 1410, aleulum alhadithatu, suria, ta1, dar alfikri- suria, dar alfikr almueasir - bayrut, 1406h - 1986m
- 17- alsakhawi , shams aldiyn 'abu alkhayr muhamad bin eabd alrahman bin muhamad bin 'abi bakr bin euthman bin muhamad alsakhawi, 2003ma, fath almughith bisharh alfiat alhadith lileiraqii , ta1, masri, maktabat alsanat - masr.
- 18- shams aldiyn, 'abu eabd allh muhamad bin 'ahmad bin euthman bin kaymaz aldhahbi, 1992, alkashif fi maerifat man lah riwayat fi alkutub alsitat , ta1, alsaediati, dar alqiblat lilthaqafat al'iislat - muasasat eulum alquran - jida .
- 19- aljirjani, 'abu 'ahmad bin eadi aljirjani, 1997m, kamil fi duef alrajal, ta1, lubnan, alkutub aleilmiat - bayrut.
- 20- alkhatib albaghdadiu , 'abu bakr 'ahmad bin eali bin thabit bin 'ahmad bin mahdii alkhatib albaghdadii altanwir fi eilm alriwayat , bidun tibiaati, alsaediati, almaktabat aleilmiat - almadinat almunawara .
- 21- shams aldhahabi, 'abu eabd allah aldiyn muhamad bin 'ahmad bin euthman bin kaymaz aldhahbi, almughaniyi fi aldueafa'i, naqlan ean almawsueat alearabiati.
- 22- alqistalani, 'ahmad bin muhamad bin 'abaa bikr bin eabd almalik alqistalani, 1323hi, 'iirshad alsaari lisharh sahih albukharii , ta7, misr , almatbaeat alkubraa al'amiriati.
- ٢٣alldahabi, shams aldiyn 'abu eabd allah muhamad bin 'ahmad bin euthman bin kaymaz aldhahbi, (1963), mizan aliaietidal fi alnaqd alrijali, ta1, lubnan, dar almaerifat liltibiaeat walnushri- bayrut.